

جاء في صفحة ٨٥ من كتابك قولك : وكان من السهل أن يلتقيا « أى المعداوى وفدوى » لو كان في الأمر أكثر من صداقة بالمراسلة ، فقد زارت فدوى مصر أكثر من مرة .

في الواقع إن أول زيارة قمت بها لمصر كانت في شهر أغسطس عام ١٩٥٠ ، ولم تكن صلتى بأنور قد بدأت بعد ، والزيارة الثانية كانت في إبريل عام ١٩٥٤ ، وكان أنور قد انقطع عنى ذلك الانقطاع المفاجيء الذى تكرر أكثر من مرة ؛ مما انتهى بى إلى الظن بأنه يتلاعب بعاطفتى تجاهه ، أما الزيارة الثالثة فكانت بين شهرى ديسمبر ١٩٥٥ ويناير ١٩٥٦ حين كانت العلاقة بيننا قد انتهت تماما «

ثم تقول فدوى بعد ذلك فى رسالتها إلى الناعورى عن علاقتها بالمعداوى :

« نعم ، كان هناك حب حقيقى ، وعبرت عنه بسأكثر من قصيدة » . ثم تقول فدوى بعد ذلك فى الرسالة نفسها :

« أما بشأن مصير رسائلى لأنور فحقيقة الأمر هى أننى كنت حدثت أنور فى بعض تلك الرسائل عن إصابتى بمرض بغض الأهل لشدة ما كنت أعانى من اضطهاد وظلم وفظاظة من قبل بعض أفراد أسرتى ، وقد رجوته أن يبقى هذه المعلومة سرا مكتوما ؛ إذ كنت أرى فيها مهانة لى ولمركزى الأدبى ، فأكد لى أنور أن رسائلى لن تقع يوما فى يدي إنسان ، وهذا يؤكد أن أنور قد قام بإتلاف تلك الرسائل وفاء بعهد قطعه على نفسه ، ومن عرف أنور فقد عرف مدى ما كانت تتحلى به شخصيته من مروءة وشهامة . . . »